

سلة الأسرار في الفن اليوناني والروماني

## The Cista Mystica in Greek and Roman Arts

### “希腊和罗马艺术中的Cista Mystica”

الدكتورة/ منى عاشور

المدرس بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية، كلية الآداب-جامعة الإسكندرية

[Mona.ashour@alexu.edu.eg](mailto:Mona.ashour@alexu.edu.eg)

Mona Ahour(Ph.D.)

Lecturer at Department of Archaeology and Graeco-Roman Studies,  
Faculty of Arts-Alexandria University

تاريخ تسليم البحث : 2023/7/17

تاريخ قبول البحث : 2023/8/28

#### المُلخَص:

ظهرت العديد من مخصصات الآلهة ورموزها على أنواع مختلفة من الفن اليوناني والروماني، وارتبط كل مخصص منها بآلهة محددة، فكل رمز هو مخصص لإله معين، ولكن ربما كان ظهور كل مخصص أو رمز له دليل ورمزية ترتبط بحدث أو ظاهرة محددة وُجدت في نفس الفترة الزمنية. يتناول البحث تصوير ورمزية سلة الأسرار في الفنون اليوناني والروماني؛ حيث إنها سلة أسطوانية الشكل، وهي رمز من رموز الإلهة ديميتر إلهة الخصوبة وحامية الأراضي الزراعية، وقد ظهرت مع آلهة أخرى مثل ديونيسوس وديميتر وبرسيفوني، وأحياناً ظهرت بمفردها على العملات اليونانية والرومانية، وغالباً تصحبها الثعابين، وأحياناً ما يرتبط ظهور سلة الأسرار على العملة بحدث محدد يرتبط بفترة إصدار العملة، ويناقش البحث أهمية ظهورها، ورمزيتها، وأمثلة ظهورها على مختلف أنواع الفنون اليوناني الروماني، وأسباب ظهورها.

الكلمات الدالة: السلة، ديميتر، الحماية، العملة، الرموز الدينية.

#### Abstract

Many symbols of the deity's attributes appeared in different types of Greek and Roman art, each one of these attributes and symbols refers to a specific deity, and each symbol is dedicated to a particular deity, but perhaps the appearance of each

symbol has symbolism associated with a specific event or phenomenon found in the same period. The research deals with the depiction and symbolism of the Basket of Secrets which is called "Cista Mystica" in the Greek and Roman arts. It is a cylindrical basket and it is a symbol of the goddess Demeter, the goddess of fertility and the protector of agricultural lands. The appearance of the basket of secrets on the coinage sometimes refers to a specific event related to the period of issuance of the coinage, and the research discusses the importance of its appearance, its symbolism, examples of its appearance on various types of Greco-Roman art, and the reasons for its appearance.

**Keywords: Basket, Demeter, Protection, Coinage, Religious symbols.**

### ما سلة الأسرار Cista Mystica ؟

تعتبر سلة الأسرار Cista Mystica أحد الرموز الدينية الغامضة في الفنين اليوناني والروماني، فقد ظهرت دائماً على شكل سلة تصور أحياناً صغيرة الحجم وأحياناً كبيرة الحجم، غالباً ما تكون أسطوانية الشكل، تمتلئ بالخضروات والفواكه، وأحياناً يظهر بجانبها أو يخرج منها ثعبان أو ثعبانان (انظر الصورة رقم 1 بملاحق الدراسة). كان وجود الثعبانين اللذين يظهران معها لحماية السلة ومنع فتحها، فتعتبر الثعابين هي حامية السلة<sup>1</sup>. ربما ترتبط سلة الأسرار بالديانات القديمة وترتبط بالطقوس الدينية لبعض الآلهة الإغريقية مثل ديميتر وبرسيفوني وديونيسوس عند الإغريق وباخوس عند الرومان وأيضاً الإلهة المصرية إيزيس. وربما هي سلة تُحفظ فيها النقود أو سلة توضع فيها النذور المقدمة إلى الآلهة، أو تُحفظ بها المخبوزات الخاصة بعبادة الإله، وكانت تظهر في الاحتفالات الدينية وهي تحفظ النذور أو الأشياء المقدسة المرتبطة بالإله، كما كانت تستخدم في حفظ لفائف الكتابات وحفظ الأدوات الخاصة بالاستحمام والمرحاض<sup>2</sup>.

### سلة الأسرار وارتباطها بالآلهة عند الإغريق والرومان

انتشرت عبادات الإله ديونيسوس Dionysus وديميتر Demeter وبرسيفوني Persyphone في اليونان وعبادة الإله باخوس Bacchus في إيطاليا، وإيزيس في مصر، وكان لكل عبادة الطقوس الدينية الخاصة بها،

<sup>1</sup> Jahn, O. Die Cista mystica. *Hermes*, 3(H. 3), 1869, 317-334, 325.

<sup>2</sup> Turner, M. A Dictionary of Greek and Roman Antiquities. William Smith, LLD. William Wayte. GE Marindin. Albemarle Street, 1890, 288-289; Jahn, O. Die Cista mystica. *Hermes*, 3(H. 3), 1869, 324-329.

وأخذت رموزاً لكل إله خاصة بعبادته، ولها علاقة بتجسيده لماهية عبادته، على سبيل المثال الإله ديونيسوس هو إله الخمر وكانت رموزه عصا الثيرسوس وأوراق العنب، وقرن الشراب، وإكليل الغار والفهد، أما الإلهة ديمتر فهي إلهة الأرض المنزرعة والزراعة ومن رموزها المشعل والصولجان ومكيال القمح، أما الإلهة برسيفوني فهي إلهة العالم الآخر والزراعة والخصوبة، ورموزها سنابل القمح والرمان، والإلهة إيزيس وهي العضو الثاني في الثالوث السكندري، وقد شُبهت بديمتر اليونانية، وهي إلهة الخصوبة، ورموزها قرص الشمس، ومعها حريوقراط، أما الإله باخوس إله الخمر عند الرومان فيقوم بنفس وظيفة الإله ديونيسوس اليوناني ونفس رموزه ولكن مع اختلاف اسمه عند الرومان.

كانت هذه الديانات شائعة في جميع أنحاء العالم اليوناني ومن بعده الهلينيستي لفترة طويلة من الزمن، وصولاً إلى جزء كبير من الإمبراطورية الرومانية وبحلول الوقت الذي سيطرت فيه روما، أصبح رمز سلة الأسرار مرتبطاً إلى حد كبير بالدين والثقافة الشرقية والسياسة أيضاً، وظهرت سلة الأسرار على وجه العملة التي صدرت من برجامه Pergamon، وهي سلة منسوجة تحتوي على الأشياء المقدسة لعبادة غامضة لم نكن نعرف ما هي بالتحديد، كانت عبادة ديونيسوس شائعة في الشرق وأيضاً عملات الكيستوفوروس cistophori التي تحمل صورتها وربما تشير هذه السلة على الأرجح إلى عبادته، والتي تضمنت في طياتها عبادة سرية أيضاً.

عادة ما كانت سلة الأسرار ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالطقوس الدينية السرية الخاصة بعبادات الآلهة ديونيسوس وديمتر وبرسيفوني عند الإغريق وباخوس عند الرومان وإيزيس عند المصريين القدماء<sup>3</sup> أيضاً، ولكن لا نعرف ما طريقة استخدام هذه السلة في أثناء أداء الطقوس الدينية، ولماذا كانت تستخدم<sup>4</sup>.

ومن أهم الطرز التي ظهرت بها رمزية واضحة لسلة الأسرار التي تخرج منها الثعابين، كانت على عملة الإمبراطور أغسطس إشارة إلى إعادة ضم آسيا تحت حكم الإمبراطورية الرومانية كولاية رومانية، ومعها النقش ASIA RECEPТА الذي يؤكد ذلك، وكانت سلة الأسرار تصور على ظهر العملة وفوقها فيكتوريا إله النصر المجنحة، وكانت هذه العملات تسك في دار سك في إفيوس<sup>5</sup>.

<sup>3</sup> Themelis, P. The Cult of Isis at Ancient Messene. *Bibliotheca Isiaca*, 2, 2011, 97-109.

<sup>4</sup> Phillips, H. *Notes upon the Collection of Coins & Medals now upon Exhibition at the Pennsylvania Museum & School of Industrial Art, Memorial Hall, Fairmount Park, Philadelphia: Read before the American Philos. Society, Feb. 7, 1879. Reprinted from the Proceedings of the American Philosophical Society*, 197; Gasparro, G. S. *Soteriology and Mystic Aspects in the Cult of Cybele and Attis: With a Frontispiece*. Brill, 1985, 75.

<sup>5</sup> <https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundimgmyths/cistamystica> (Accessed 12-7-2023)

وكانت تتداول في آسيا الصغرى في أثناء فترة استيلاء الرومان على آسيا الصغرى، وقد تم سك هذه العملة منذ 200 ق.م. وحتى معركة أكتيوم<sup>6</sup>.

ارتبطت سلة الأسرار بعبادة الإلهة ديمتر في إليوسيس Eleusis واحتوت هذه السلة على بعض الرموز الخاصة بالعبادة السرية للإلهة، مما لا شك فيه أن هذه الرموز رموز زراعية ترتبط بالعبادة؛ فأحياناً ما تظهر سلة الأسرار مغلقة أو مفتوحة وبداخلها الرموز الزراعية، وأحياناً بمفردها أو معها اثنان من الثعابين وإكليل الغار<sup>7</sup>.

ارتبطت سلة الأسرار بطقوس العبادة السرية الخاصة بالإله ديونيسوس إله الخمر عند الإغريق وهو المقابل للإله باخوس عند الرومان، ولم تكن هذه السلة رمزاً للإله بل هي خاصة بالعبادة السرية للإله، وقد بدأ انتشار سلة الأسرار على عملة الكستوفوروس التي صدرت من آسيا منذ عام 200 ق.م. ثم انتشر ظهورها في روما مع الإله باخوس<sup>8</sup>. كما ارتبطت سلة الأسرار بعبادة الإلهة إيزيس وديمتر وبرسيفوني، وتظهر معهم في بعض الأمثلة وذلك دليلاً على استخدام هذه السلة في طقوس عبادتهم السرية.

#### تصوير سلة الأسرار في الفن اليوناني والروماني:

ظهرت سلة الأسرار في عدة أمثلة متنوعة في الفنين اليوناني والروماني، فقد ظهرت مع الآلهة في أمثلة فن النحت، فقد صُورت سلة الأسرار مع الآلهة إيزيس وديمتر وبرسيفوني في أشكال مختلفة، فظهرت مع الإلهة إيزيس وهي تجلس على سلة الأسرار الأسطوانية (انظر الصورة رقم 2 بملاحق الدراسة) في فاقد الرأس والذراع الأيمن وهي ترضع حربوقراط، ولكن هنا في هذا المثال لم يظهر الثعبان معها، ولم يرتبط الثعبان مع تصوير سلة الأسرار مع الإلهة إيزيس-ديمتر.

وظهرت الإلهة ديمتر واقفة تمسك سلة الأسرار بيدها اليسرى، وتمسك بيدها اليمنى الثعبان (انظر الصورة رقم 3 بملاحق الدراسة)، يرتبط ظهور الثعبان مع الإلهة برسيفوني بأسطورة زواجها من الإله زيوس كبير الآلهة، حيث تروى لنا الأساطير اليونانية أن الإله زيوس جاء للإلهة برسيفوني التي هي ابنته من ديمتر في شكل ثعبان وأنجبت منه الطفل ديونيسوس، وحاولت هيرا الانتقام من زيوس فأرسلت له تياتن ليأكلوه، وانقذت أثينا قلب الطفل ديونيسوس وأعطته

<sup>6</sup> Turner, M. *A Dictionary of Greek and Roman Antiquities*. William Smith, LLD. William Wayte. GE Marindin. Albemarle Street, 1890, 288.

<sup>7</sup> Klauck, H. J. *Religious Context of Early Christianity: A Guide to Graeco-Roman Religions*. A&C Black, 2003, 79-100; Ovadia, A., & Mucznik, S. Aphrodite, Demeter, Hermes and Poseidon in the Decapolis. *Liber Annuus*, 68, 2018, 361-375.

<sup>8</sup> Jahn, O. *Die Cista mystica*. *Hermes*, 3(H. 3), 1869, 317-334.

لزيوس الذى وضعه فى شراب لكى تشربه سيميلى ويبقى لينمو فى أحشائها، ولكن استكملت هيرا انتقامها من زيوس فتجسدت فى شكل وصيفة سيميلى لكى تقوم بالانتقام منها وقتلها، ومن هنا يأخذ زيوس الطفل ديونيسوس ويضعه فى فخذه لحمايته حتى يأتى موعد ولادته<sup>9</sup>. وربما يأتى من هنا وجود الثعبان الذى يمثل الإله زيوس مرافقا للإلهة برسيفونى يأتى هذا المثال.

كما ظهرت سلة الأسرار مع الإلهة برسيفونى وهي تجلس عليها، ومعها ديميتير فى نفس المشهد المصور على شاهد قبر (انظر الصورة رقم 4 بملاحق الدراسة). حيث صُورت فى المنتصف برسيفونى جالسة على سلة الأسرار، تمسك بشعلة فى يدها اليسرى، وتمسك بيد ديميتير التي تقف على جانبها الأيمن فى تصوير أصغر من برسيفونى، وأسفل قدمها اليسرى نرى الكلب كيربيروس ذا الرأس المزدوجة، وترتدى ديميتير الهيماتيون على البيبلوس، وأعلى رأسها حجاب يغطي التاج، وعلى الجانب الأيسر من برسيفونى يقف رجل ربما هو المهدي له شاهد القبر، ويُدعى سيكراتيس Sikrates، يظهر فى تصوير أصغر من الإلهتين، ويمد يده اليمنى نحو برسيفونى ممسكاً بها إناء مستديرا، وفي اليسار توجد فتاة صغيرة واقفة ترتدى الخيتون وتمسك بسنابل القمح، وأعلىها يوجد تصوير لنيكى المنحثة.

و فى مثال آخر يوجد تصوير جداري من الفريسكو (انظر الصورة رقم 5 بملاحق الدراسة) تظهر عليه سلة الأسرار المفتوحة، والتي يخرج منها الثعبان المعلق فى إكليل الغار، وبجانبها يوجد قناع الساتير، والاثنان هما رموز للإله باخوس، وهو إله الخمر عند الرومان المقابل للإله ديونيسوس اليوناني، وهو دليل على انتشار عبادة الإله باخوس عند الرومان.

بالإضافة إلى ذلك ظهرت سلة الأسرار على العديد من العملات التي سُكت فى دور سك مختلفة، فظهرت على عملات يونانية وأخرى رومانية، فقد ظهرت سلة الأسرار على عملات يونانية ضُربت فى إفيسوس وأماسيا، وظهرت سلة الأسرار على عملات رومانية ضُربت فى روما وإفيسوس Ephesus وليديا Lydia فى آسيا الصغرى، ومن مويسيا Moesia فى البلقان، وأنخيالوس Anchialos فى ثراقيا.

ظهرت سلة الأسرار على عملة يونانية ضُربت فى دار سك إيونيا فى مدينة إفيسوس فى الفترة من 150 إلى 140 ق.م.، (انظر الصورة رقم 6 بملاحق الدراسة) فيظهر على الوجه تصوير لسلة الأسرار يخرج منها ثعبان ويلتف حولها

<sup>9</sup> Mureddu, N. A Dark Dionysus: The transformation of a Greek god between the Bronze and Iron Age, 2018, 90-111; Shephard, H. To the Origins of the Cult of Dionysus. Translated from the Russian. Philadelphia, 2008, 2-15.

إكليل اللبلاب، وعلى الظهر اثنان من الثعابين على يمين سلة الأسرار، وعلى اليسار نخلة وأسفلها النقش  $E \Phi E$  10.

يدل ظهور سلة الأسرار على العملة اليونانية التي صدرت من إفيشوس في الفترة من 150 إلى 140 ق.م. على أن عبادة الإلهة برسيغوني وديونيسوس قد انتشرت في إفيشوس في هذه الفترة، وذلك لأن سلة الأسرار ترتبط بعبادتهم، ولأن الطرز على العملة الإغريقية كانت ذات طابع ديني في المقام الأول؛ فكان يرتبط ظهور الرموز والمخصصات على العملة بالآلهة أو ترتبط برمز للمدينة التي تُسك بها العملة، فعلى سبيل المثال ارتبط ظهور الخوذة والبومة على العملة الإغريقية التي صدرت من دار السك بأثينا نسبة إلى المدينة والإلهة أثينا، ولذلك يعد ظهور سلة الأسرار على عملة إفيشوس الإغريقية دليلاً على عبادة الإلهة برسيغوني أو الإله ديونيسوس أو الاثنين معاً.

كما ظهرت على عملة يونانية ضُربت في دار سك في أماسيا في مملكة بونتوس تؤرخ بعام 85-65 ق.م.، (انظر الصورة رقم 7 بملاحق الدراسة) فظهر على الوجه رأس ديونيسوس وعلى رأسه إكليل الغار، وعلى الظهر النقش  $AMIZOY$  وتظهر سلة الأسرار وجلد النمر عليها وعصا الثيرسوس<sup>11</sup>.

ظهور سلة الأسرار على عملة بونتوس يشير إلى انتشار عبادة الإله ديونيسوس في مملكة بونتوس في تلك الفترة، وتأكيذاً على ذلك ظهور رأس الإله ديونيسوس على وجه العملة، والرمز الخاص به على ظهر العملة.

أما العملات الرومانية فقد ظهرت سلة الأسرار على عملات ضُربت في دور سك روما Rome في إيطاليا، وإفيشوس Ephesus وليديا Lydia في آسيا الصغرى، ومويسيا Moesia في البلقان، وأنخيالوس Anchialos في ثراقيا، فجميع هذه العملات الرومانية يظهر على وجهها رأس أو طراز نصفي للإمبراطور الحاكم الذي ضُربت في عهده العملة، ومعه نقش يعبر عن اسمه وألقابه، وعلى ظهرها سلة الأسرار بمفردها أو مع إله أو تجسيد، ومعه نقش خاص باسم الإله أو التجسيد أو نقوش خاصة بالإمبراطور الحاكم.

توجد عملة رومانية تؤرخ بعهد الإمبراطور أغسطس، (انظر الصورة رقم 8 بملاحق الدراسة) ضُربت في الفترة من 27-29 ق.م.، على الوجه رأس الإمبراطور أغسطس، ومعه النقش  $CAESAR IMP VII$ ، وعلى الظهر تظهر سلة الأسرار تقف عليها نيكى المجنحة وهي تجسيد ورمز النصر عند الرومان وعلى جانبيها شعبانان ومعهما

<sup>10</sup> <https://www.acsearch.info/search.html?id=3059312> (Accessed 12-7-2023)

<sup>11</sup> <https://www.acsearch.info/search.html?id=3700818> (Accessed 12-7-2023)

النقش RECEPTA ASIA، ويعني هذا النقش أن الإمبراطور أغسطس في هذه الفترة أعاد ضم آسيا إلى الإمبراطورية الرومانية<sup>12</sup>.

فيمكننا من خلال هذه الصورة تفسير أن سلة الأسرار لها علاقة بضم الولايات الرومانية إلى الإمبراطورية الرومانية، وارتباطها بالنصر بشكل عام والتعبان يرمز إلى حماية السلة، وبالتالي تشير إلى حماية الإمبراطور للإمبراطورية الرومانية بأكملها.

وضربت عملة أخرى للإمبراطور أغسطس في إيفيسوس، (انظر الصورة رقم 9 بملاحق الدراسة) على الوجه رأس الإمبراطور أغسطس المكلل بالغار ومعه النقش IMP CAESAR DIVI F COS VI LIBERTATIS P R VINDEX، وعلى الظهر تجسيد للسلام Pax وهي واقفة تمسك بيدها اليمنى الكادوكيوس، ويدها اليسرى سلة الأسرار، وحول الطراز كله إكليل الغار<sup>13</sup>. وقد ارتبطت سلة الأسرار بظهورها مع إلهة النصر نيكي وتجسيد السلام الذي يتبع ضم الولايات وحماية الإمبراطور للولايات، وبالتالي نشر السلام في الولايات الرومانية.

وتوجد عملة رومانية أخرى تؤرخ بعهد الإمبراطور فسباسيانوس في عام 69-79 م. (انظر الصورة رقم 10 بملاحق الدراسة) تظهر على الوجه رأس الإمبراطور تيتوس وعلى رأسه إكليل الغار، ومعه النقش IMP VESPASIAN T CAESAR، أما الظهر فتظهر عليه سلة الأسرار تقف عليها فيكتوريا إلهة النصر، وعلى جانبيها شعبانان، ومعه النقش PONTIF TR P COS III، هذه العملة صدرت للإمبراطور تيتوس عندما كان يتولى منصب القنصل في فترة حكم أبيه، وقبل توليه إمبراطوراً، فتم سك هذه العملة في عهد أبيه فسباسيانوس في فترة حكمه منذ عام 69 إلى 70 م.، ربما بسبب أنه في عهد الإمبراطور فسباسيانوس كان يُعد ابنه تيتوس للحكم من بعده، وأعطى ابنه قيادة الحرس البرابيتوري، وكان تيتوس يساند أباه في الحرب ضد اليهود، وربما يدل ظهور سلة الأسرار وفوقها فيكتوريا على ظهر عملة الإمبراطور تيتوس التي صدرت في عهد أبيه - تدل على النصر للإمبراطور تيتوس وحمايته، ودلالة على تأكيد توليه حكم الإمبراطورية الرومانية بعد أبيه فسباسيانوس، وأيضاً

<sup>12</sup> <https://www.acsearch.info/search.html?id=2663828> (Accessed 12-7-2023)  
<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundingmyths/cistamystica> (Accessed 12-7-2023)

<sup>13</sup> <https://www.acsearch.info/search.html?id=3364133; RIC I 476, RPC I 2203> (Accessed 12-7-2023)

ربما ارتبط ظهور سلة الأسرار باتخاذ تيتوس اللقب الخاص بالسلطة التبريونية واتخاذ لقب القنصل للمرة الرابعة في أثناء فترة حكم أبيه<sup>14</sup>.

عملة رومانية أخرى (انظر الصورة رقم 11 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس، صدرت من دار السك في روما، ويظهر على وجهها طراز نصفي للإمبراطورة لوكيلا ومعها نقش باسمها LVCILLAE AVGUSTAE، وعلى ظهر العملة ظهرت الإلهة كيريس وهي الإلهة ديمتر عند الرومان، جالسة على سلة الأسرار وتمسك بيدها اليمنى سنابل القمح، ويدها اليسرى المشعل، ومعها نقش باسمها CERES S C، ويعني اسم الإلهة كيريس بالحروف S C أن هذه العملة صدرت بقرار من مجلس السيناتوس.

الإلهة ديمتر عند الإغريق، وهي الإلهة كيريس عند الرومان هي إلهة الخصوبة وحماية الأراضي الزراعية، ودائماً ما تشبه بها الإمبراطورات السلاقي أنجن أطفال، ويحتمل أن يكون هؤلاء الأطفال هم الأباطرة الحاكمون للإمبراطورية الرومانية فيما بعد، وربما يعني تصوير الإلهة كيريس عند الرومان الحماية بشكل عام، الحماية الإلهية للإمبراطور، والحماية للإمبراطورية الرومانية بأكملها<sup>15</sup>.

وقد تزوجت الإمبراطورة كالفيسيا دوميتيا لوكيلا Calvisia Domitia Lucilla من الإمبراطور لوكيوس فيريوس الإمبراطور المشارك للإمبراطور ماركوس أوريليوس في الفترة من عام 161 إلى 169 م. وأنجبت منه ثلاثة أطفال، فهي كانت إمبراطورة حاكمة، وفي نفس الوقت هي أم لثلاثة أطفال تؤهلهم لحكم الإمبراطورية الرومانية، ولذلك تشبهت بالإلهة كيريس على أنها إلهة الخصوبة من حيث الإنجاب، وهي حامية للإمبراطورية الرومانية بصفتها إمبراطورة.

وتوجد عملة رومانية (انظر الصورة رقم 12 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد الإمبراطور كومودوس تحديداً في الفترة من 184-190 م.، صدرت من دار سك بليديا في آسيا الصغرى، على الوجه طراز نصفي للإمبراطور كومودوس ملتح ويرتدي البالدوامنتوم ومعها نقش باسمه AY K M AYP KOMMOΔOC، وعلى الظهر تجسيد تيخي

<sup>14</sup> غانم، أحمد. الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الانهيار، الإسكندرية، 2012، 66-69 - محمد، ريهام. دلالات تصويرهزيمة اليهود على العملات الرومانية خلال القرن الأول الميلادي، الأثريين العرب، العدد (26)، 2022، 1117-1141 - أحمد، محمود. الكنسورية في روما عند فيسباسيانوس وتيتوس، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة الأزهر، 2022، 377-410.

<sup>15</sup> MacIver, K. *Empress and Goddess: Iulio-Claudian Women in the Imperial Cult* (Doctoral dissertation), 2001, 50-55; Williams, M. G. *Studies in the lives of Roman Empresses. American Journal of Archaeology*, 6(3), 1902, 302-303, 259-305.

وهي جالسة وتمسك بيدها اليسرى سلة الأسرار التي تضعها على فخذيها، وعلى اليسار يقف خلفها إله الجبال في ليديا تومولوس يصور مجنحاً ويمسك غصن الكرمة مع العنب الذي تتوج به تيخي ويصحب الطراز نقش باسم الوالي على ليديا في هذه الفترة وهو الاستراتيجوس الذي يُدعى أبولونيديس "Apollonides" وهو

.ΑΠΟΛΛΩΝΙΔΗΣ ΣΤΡ(Α) ΑΝΘΡΩΠΟΠΟΛΕΙ

قام الإمبراطور كومودوس بزيارة مدينة إفيسوس في ليديا في عام 176 م.، وكانت للإمبراطور كومودوس شعبية في إفيسوس، وذلك لأنه قدم أضحيات للإلهة آرتميس الإفيسية، ولذلك قدم له المواطنون في إفيسوس الامتنان والاحترام واطلقوا عليه لقب "νέος δίουυτος" وتعني ديونيسوس الجديد، وذلك يعني انتشار عبادة الإله ديونيسوس في ذلك الوقت في ليديا ولذلك شبهوا الإمبراطور كومودوس بالإله ديونيسوس تبجيلاً للإمبراطور<sup>16</sup>، وأيضاً ضربت عملات تصور تيخي<sup>17</sup> وهي تتوج الإمبراطور كومودوس في ليديا، وهذا يعني تقدير الشعب وتأليهه للإمبراطور، وتمني الحظ السعيد له، وبما أن الإمبراطور كومودوس قد وصف بالإله ديونيسوس ومن رموزه سلة الأسرار، وظهور تيخي على العملة السابقة ومعها سلة الأسرار، فإن هذا دليل على الحماية التي يوفرها الإمبراطور للشعب الروماني، وتمني له الحظ السعيد.

أما ظهور الإله تومولوس تشخيص إله الجبل على العملة، فتذكر Daniela Williams أن هذه العملة سُكت من دار السك في مدينة تومولوس أوريليوبوليس<sup>18</sup> Tmolus-Aureliopolis وهي مدينة تقع غرب سارديس، والدليل على ذلك ظهور النقش ΑΝΘΡΩΠΟΠΟΛΕΙ على ظهر العملة، فتومولوس هنا هو تجسيد للمدينة والنقش يدل على المدينة وليس الإله<sup>19</sup>.

عملة أخرى (انظر الصورة رقم 13 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد ماكربونوس Macrinus، وتصور على الوجه دياومينيانوس (ماركوس أويليوس دياومينيانوس) ابن الإمبراطور، وصدرت في فترة حكمه المشترك مع الإمبراطور في عام 217-218 م. صدرت من ولاية مويسيا Moesia التي تقع جنوب البلقان، على الوجه نقش باسم القيصر Μ ΟΡΕΛΛΙ ΑΝΤΩ ΔΙΑΔΟΥΜΕΝΙΑΝΟΣ، وهو يظهر في طراز نصفي عاري الرأس،

<sup>16</sup> Hekster, O. *Commodus: an emperor at the crossroads* (Vol. 23). Brill, 2021, 169-175.

<sup>17</sup> Poole, R. S. *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes* (Vol. 15). The Trustees, 1892, تيخي اليونانية هي تجسيد الحظ السعيد، وتقابل فورتونا الرومانية، وغالباً ما تظهر سيدة واقفة أو جالسة أو مضطجعة على Iv. أريكة، وعلى رأسها المكيال، وتمسك بالدفة أو قرن الخيرات

<sup>18</sup> Williams, Daniela. When the present meets the past: the coins of Tmolus-Aureliopolis in Lydia, *Numismatische Zeitschrift*, 127. Band, 2021, 42.

هي مدينة تقع غرب سارديس في ليديا، وتُبنى على شرف الإمبراطور ماركوس أوريليوس

<sup>19</sup> Williams, Daniela. When the present meets the past: the coins of Tmolus-Aureliopolis in Lydia, *Numismatische Zeitschrift*, 127. Band, 2021, 44-57.

وعلى الظهر النقش باسم الوالي الحاكم في هذه الفترة وهو ستاتيوس لونجينوس "Statius Longinus" وهو VII CTATI ΛΟΝΓΙΝΟΝ [ΝΙΚΟΠΟ]ΛΙΤΩΝ ΠΡΟΣ ΙCΤ عباءة طويلة، وعلى رأسها الحجاب، وتمسك في يدها اليسرى المشعل، وفي يدها اليمنى سنابل القمح وتحت يدها سلة الأسرار الذي يخرج منها الثعبان.

ديادومينيانوس (ماركوس أوبيلوس ديدومينيانوس) هو ابن الإمبراطور ماركينوس، وهو تولى الحكم معه كقيصر وهو في الثامنة من عمره في عام 217 م.، وأطلق عيه الجنود أنطونينوس، ولكنه لم يتول السلطة طويلاً، فسريراً ما حدثت الثورة على يد إاجابالوس في إميسيا Emesa، وأثناء الثورة على ماركينوس وابنه، رفع الإمبراطور ماركينوس ابنه ديدومينيانوس إلى سلطة أغسطس، ومنح الجنود من فئة البريتوريون مكافأة 20000 سيسترتيوس لكل منهم ليكون ولاءهم له في هذا الوقت، ولكن لم ينجح ماركينوس من الهزيمة، وهُزمت جيوشه بالفعل وهرب وتم القبض على الطفل ديدومينيانوس<sup>20</sup>.

وفقاً لتصرفات ماركينوس بمكافأة الجنود في هذه الفترة، تطلب دفع أجور هذه الجنود زيادة سك عملات جديدة في عهده، وهذا يعني أن ماركينوس أمر بسك عملات كثيرة تحمل صورة ابنه ديدومينيانوس، وذلك لكي ينشر فكرة تولى ابنه السلطة من بعده، وأنه الوريث الوحيد لعرش الإمبراطورية الرومانية، وذلك وفقاً لسياسة ظهور الطرز على العملة الرومانية حيث كان اختيار الطرز من أهم مظاهر الدعاية السياسية للإمبراطور، وعند اختيار الطرز التي تظهر على العملة سواء على الوجه أو على الظهر يجب أن تكون كما يريد الإمبراطور ووفقاً لاختياراته وسياسته وما يريد نشره في الإمبراطورية، وبالإضافة إلى ذلك فإن اختيار الطرز التي تظهر على العملة يكون من الإمبراطور نفسه أو من التابعين لسياسته من أعضاء مجلس السيناتوس أو حكام الولايات وغيرهم<sup>21</sup>.

ولذلك فإن اختيار ظهور ديمتر على ظهر عملة ديدومينيانوس ممسكة في يدها اليسرى المشعل، وفي يدها اليمنى أغصان القمح وتحت يدها سلة الأسرار التي يخرج منها الثعبان، يدل على حماية الآلهة وخاصة الإلهة ديمتر رمز الأمومة للإبن الصغير ديدومينيانوس، والتي كانت عبادتها منتشرة في الشرق، وأيضاً ظهور سلة الأسرار التي يخرج منها الثعبان يدل على رمز حماية الإلهة لديدومينيانوس، وأن الإلهة تحمي الإمبراطور الصغير والإمبراطورية بأكملها.

<sup>20</sup> Vagi, D. L. *Coinage and History of the Roman Empire: Volumen I: History*. Fitzroy Dearborn, 2000, 288-291.

<sup>21</sup> Hekster, O. *Commodus: an emperor at the crossroads* (Vol. 23). Brill, 2021, 87-92.

عملة أخرى (انظر الصورة رقم 14 بملاحق الدراسة) تؤرخ بعهد الإمبراطور جورديانوس الثالث، صدرت في فترة حكمه 238-244 م.، من مدينة Anchialos في ثراقيا، على الوجه النقش باسمه AVT K M ANT، ورأس الإمبراطور المكلل بالغار، وعلى الظهر النقش ΕΩΝ - ΑΓΧΙΑΛΑ، وتصور ديميتري ترتدي العباءة وعلى رأسها الحجاب، وهي جالسة على سلة الأسرار، وتمسك بيدها اليمنى سنابل القمح، وترفع بيدها اليسرى المشعل.

في أثناء فترة الحكم المشترك للإمبراطورين بالبينوس وبوبينوس Balbinus and Pupienus في عام 238 م. عينا جورديانوس الثالث قيصر ليستفيدوا من ثروة عائلة الطائفة، واستغلوا هذه الفترة وضربوا عملات كثيرة جداً في مائة يوم فقط، ربما ذلك لتثبيت حكمهم، و في نفس الوقت التأكيد على حكم جورديانوس الثالث بعدهما، فقد صدرت عملات تحمل صورة القيصر جورديانوس الثالث، وبعد موت الإمبراطورين بالبينوس وبوبينوس تولى جورديانوس الثالث إمبراطوراً وهو في الثالثة عشر من عمره<sup>22</sup>.

وفي العملة السابقة تصوير للإمبراطور جورديانوس الثالث بعد توليه الحكم كإمبراطور بعد موت بالبينوس وبوبينوس، وعلى الوجه نقش باسمه متخذاً لقب إمبراطور، بينما على الظهر تظهر الإلهة ديميتري، وهي جالسة على سلة الأسرار، ربما كان ظهور ديميتري مع الإمبراطور جورديانوس الثالث لأنه تولى الحكم وهو صغير السن في عمره الثالث عشر، فديميتري هي الإلهة الحامية للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية، وبالتالي الرمز الخاص بها سلة الأسرار ما هو إلا دليل على الحماية بشكل عام للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية بأكملها.

#### الخاتمة

ارتبطت سلة الأسرار بعبادة الإلهة ديميتري والإله ديونيسوس عند الإغريق و في المقابل الإلهة كيريس والإله باخوس عند الرومان، وهي سلة أسطوانية الشكل وأحياناً تصور مغلقة وأحياناً مفتوحة، غالباً ما يظهر معها ثعبان أو اثنان، وهما حارسان للسلة، وغالباً ما تمتلئ السلة بالخضراوات والفواكه التي ترتبط بعبادة الإله، وربما كانت تُحفظ فيها النذور الخاصة بالإله، وترتبط سلة الأسرار بالطقوس الدينية الخاصة بالآلهة.

كانت بداية ظهور سلة الأسرار كانت منذ القرن الثاني ق.م. وظهرت أمثلة من فن النحت تصور سلة الأسرار تجلس عليها الإلهة ديميتري وبرسيفوني، فظهرت الإلهة ديميتري في مثال فن النحت المحفوظ في متحف برلين وهي واقفة

<sup>22</sup> Vagi, D. L. *Coinage and History of the Roman Empire: Volumen I: History*. Fitzroy Dearborn, 2000, 324-326.

وتمسك بسلة الأسرار، وأيضاً يوجد شاهد قبر محفوظ بالمتحف القومي بأثينا وقد صُورت عليه برسيفوني جالسة على سلة الأسرار، بالإضافة إلى أولى العملات من فئة الكسيتوفوروس الفضية التي سُكت يظهر عليها سلة الأسرار، وهي صدرت من دار سك في إفيسوس، يرجع تأريخها للفترة من 150 إلى 140 ق.م. وتظهر على الوجه والظهر سلة الأسرار بجانبها ثعبانان، وبذلك نستطيع تأريخ بدايات ظهور سلة الأسرار إلى القرن الثاني ق.م.

ومن خلال هذه الدراسة نعرف أن عبادة الآلهة ديمتر وبرسيفوني وديونيسوس قد انتشرت في إفيسوس، وذلك نتيجة لظهورها أيضاً على العملة التي تحمل تصويراً لسلة الأسرار التي هي من مخصصاتهم، ولأن الطرز التي ظهرت على العملة الإغريقية كانت ذات طابع ديني، فكان ظهور الرموز والمخصصات يرتبط على العملة بالآلهة. ولذلك نستطيع معرفة أن رمز سلة الأسرار كان رمزاً دينياً يدل على عناية الآلهة ديمتر وبرسيفوني وديونيسوس للإغريق، وبالتأكيد يدل الرمز يدل على حماية ورعاية الآلهة لهم.

أما الرومان فغالباً ما اتخذوا نفس الرمز ولكن إشارة لحماية الإمبراطور المؤله للشعب الروماني والإمبراطورية الرومانية بأكملها، فبداية ظهور سلة الأسرار على العملة الرومانية كانت في عهد أغسطس إشارة إلى ضم آسيا إلى الإمبراطورية الرومانية وإشارة لانتصاره ونشر السلام والحماية في الإمبراطورية الرومانية، ثم ظهور سلة الأسرار على عملة الإمبراطور فسباسيانوس وظهور تيتوس ابنه على عملته ومعه فيكتوريا والسلة إشارة إلى تولي تيتوس حكم الإمبراطورية من بعده، أما عملة لوكيلا، وظهور سلة الأسرار عليها فكان إشارة إلى تشبهها بالآلهة ديمتر ورمزاً للإمبراطورية التي تحمي أولادها الذين سوف يتولون حكم الإمبراطورية فيما بعد.

وبعد ذلك ظهرت سلة الأسرار على عملة كومودوس وديادومينيانوس ابن ماركينوس وجوردانوس الثالث، وهم يشتركون في أنهم أبناء لأباطرة رومان تولوا حكم الإمبراطورية الرومانية بعدهم، فكومودوس ظهرت على عملته تيخي تمسك بسلة الأسرار، وديادومينيانوس وجوردانوس الثالث ظهرت على عملتهم ديمتر ومعها سلة الأسرار، تيخي هي تجسيد للحظ، بينما ديمتر هي الإلهة الحامية للأراضي، وبالتالي للإمبراطورية الرومانية، وبالتالي رمزية سلة الأسرار ما هي إلا دليل على الحماية بشكل عام للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية بأكملها. وظهورها على عملتهم دليل على تأمين الحماية من الإله للإمبراطور والإمبراطورية الرومانية.

من خلال هذه الأمثلة نستنتج أن رمزية سلة الأسرار عند الإغريق كانت رمزاً للحماية، حماية الإله للبشر والأراضي الزراعية، وعند الرومان كانت حماية الإله للإمبراطور وأيضاً حماية الإمبراطور للشعب الروماني وللإمبراطورية الرومانية، وبذلك ترمز سلة الأسرار إلى الحماية بشكل عام، حماية الإله وحماية الحاكم للشعب.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أحمد، محمود، الكنسورية في روما عند فيسباسيانوس وتيتوس، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة الأزهر، 2022، 377-410.

Ahmed, M. *The consular institution in Rome during the reigns of Vespasian and Titus*. Journal of the Faculty of Arts, Al-Azhar University, 2022, 377-410.

حجاج مني، أساطير الإغريق، دار الكلمة، الإسكندرية، 2010.  
Hajjaj, M. *Greek myths*. Alexandria: Dar Al-Kalima, 2010.

غانم، أحمد، الإمبراطورية الرومانية من النشأة إلى الانحيار، الإسكندرية، 2012.  
Ghanem, A. *The Roman Empire: From emergence to collapse*. Alexandria. 2012.

محمد، ريهام، دلالات تصويرهزيمة اليهود على العملات الرومانية خلال القرن الأول الميلادي، الأثرين العرب، العدد(26)، 2022، 1117-1141.

Mohamed, R. *The symbolism of depicting the defeat of the Jews on Roman coins during the first century AD*. Journal of Arab Archaeologists, (26), 2022, 1117-1141

المراجع الأجنبية:

Gasparro G. S. *Soteriology and Mystic Aspects in the Cult of Cybele and Attis: With a Frontispiece*, Brill, 1985, 75.

Hekster, Olivier. *Commodus: an emperor at the crossroads*. Brill, 2021, 87-92, 169-175.

Jahn, O. *Die Cista mystica*, *Hermes*, 3(H. 3), 1869, 317-334.

Klauck, H. J. *Religious Context of Early Christianity: A Guide to Graeco-Roman Religions*. A&C Black, 2003, 79-100.

MacIver, K. *Empress and Goddess: Iulio-Claudian Women in the Imperial Cult* (Doctoral dissertation), 2001, 50-55.

Mureddu, N. *A Dark Dionysus: The Transformation of a Greek God between the Bronze and Iron Age*, 2018, 90-111.

Ovadiah, A., & Mucznik, S. Aphrodite, Demeter, Hermes and Poseidon in the Decapolis. *Liber Annuus*, 68, 2018, 361-375.

Phillips, H. *Notes upon the Collection of Coins & Medals now upon Exhibition at the Pennsylvania Museum & School of Industrial Art, Memorial Hall, Fairmount Park, Philadelphia: Read before the American Philos. Society, Feb. 7, 1879. Reprinted from the Proceedings of the American. Philosophical Society, 1879, 197.*

Poole, R. S. *Catalogue of the Coins of Alexandria and the Nomes* (Vol. 15). The Trustees, 1892, lv.

Shephard, H. *To the Origins of the Cult of Dionysus*. Translated from the Russian. Philadelphia, 2008, 2-15.

Themelis, P. The cult of Isis at ancient Messene. *Bibliotheca Isiaca*, 2, 2011, 97-109.

Turner, M. A Dictionary of Greek and Roman Antiquities. William Smith, LL.D. 1890.

Vagi, D. L. *Coinage and History of the Roman Empire: Volumen I: History*. Fitzroy Dearborn, 2000, 288-291.

William Wayte. GE Marindin. Albemarle Street. 288-289;

Williams, Daniela. When the present meets the past: the coins of Tmolus-Aureliopolis in Lydia, *Numismatische Zeitschrift*, 127. Band, 2021, 42.

Williams, M. G. Studies in the lives of Roman Empresses. *American Journal of Archaeology*, 6(3), 1902, 302-303, 259-305.

## قائمة المواقع الإلكترونية:

<https://www.acsearch.info/home.html>

<https://www.coinarchives.com/a/>

<https://ferrebeekkeeper.wordpress.com/2012/06/08/cista-mystica/>

<http://www.perseus.tufts.edu/hopper/image?img=Perseus:image:1999.04.0063.fig10>

[https://artsandculture.google.com/asset/cult-statue-of-isis-demeter-with-snake-and-cista-unknown/jwEn8\\_AksfRMRg?hl=de&fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fS15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSB&ms=%7B%22x%22%3A0.5%2C%22y%22%3A0.5%](https://artsandculture.google.com/asset/cult-statue-of-isis-demeter-with-snake-and-cista-unknown/jwEn8_AksfRMRg?hl=de&fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fS15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSB&ms=%7B%22x%22%3A0.5%2C%22y%22%3A0.5%)

[2C%22z%22%3A8.830730247109273%2C%22size%22%3A%7B%22width%22%3A3.921447989875354%2C%22height%22%3A1.237514244297544%7D%7D](https://www.hellenicaworld.com/Greece/Museum/NationalMuseumAthens/en/NAMAML1453.html)

<https://www.hellenicaworld.com/Greece/Museum/NationalMuseumAthens/en/NAMAML1453.html>

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/247008>

[https://dewiki.de/Media/Datei:Wall\\_painting\\_from\\_the\\_west\\_wall\\_of\\_Room\\_L\\_of\\_the\\_Villa\\_of\\_P.\\_Fannius\\_Synistor\\_at\\_Boscotrecase\\_MET\\_DP141474.jpg](https://dewiki.de/Media/Datei:Wall_painting_from_the_west_wall_of_Room_L_of_the_Villa_of_P._Fannius_Synistor_at_Boscotrecase_MET_DP141474.jpg)

<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundingmyths/cistamystica>

<https://www.cointalk.com/threads/demeter.371157/?fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fS15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSBA>

ملاحق الدراسة



<https://ferrebeekkeeper.wordpress.com/2012/06/08/cista-mystica> (Accessed 12-7-2023)/

(صورة رقم 1) تصوير لسلة الأسرار Cista Mystica ، وهي مصورة على مذبح من الرخام، يؤرخ بالفترة 69-96 م. وهي تأخذ شكلاً أسطوانياً ويخرج الثعبان منها ويظهر ملفف حولها<sup>23</sup>



Themelis, P. (2011). The cult of Isis at ancient Messene. *Bibliotheca Isiaca*, 2, 107

(صورة رقم 2) تمثال للإلهة إيزيس جالسة على سلة الأسرار الأسطوانية، وهي ترتدي الخيتون والهيمايون، والرأس والذراع الأيمن مفقودان، وهي تمسك بحربوطا الذي يستند على يدها اليسرى

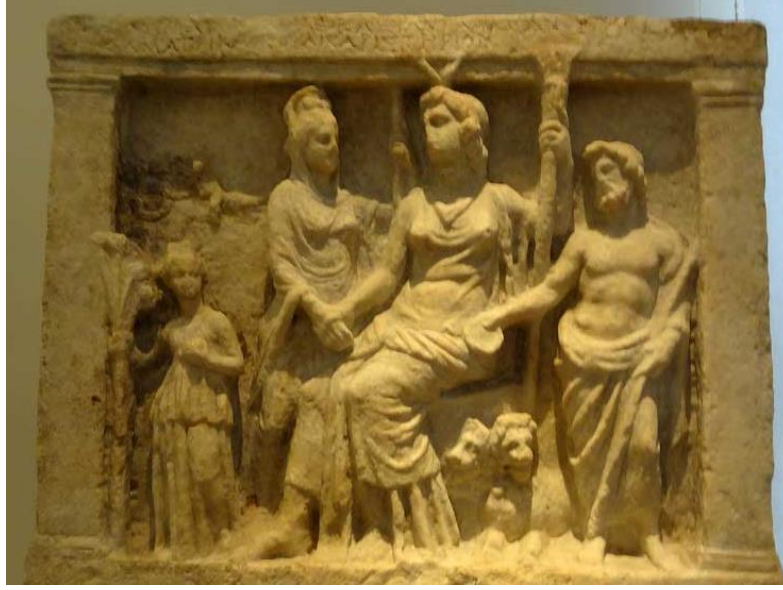
<sup>23</sup>[http://www.perseus.tufts.edu/hopper/image?img=Perseus:image:1999.04.0063.fig10439\\_1](http://www.perseus.tufts.edu/hopper/image?img=Perseus:image:1999.04.0063.fig10439_1); Turner, M. (1890). A Dictionary of Greek and Roman Antiquities. William Smith, LLD. William Wayte. GE Marindin. Albemarle Street, 288



[https://artsandculture.google.com/asset/cult-statue-of-isis-demeter-with-snake-and-cista-unknown/jwEn8\\_AksfRMRg?hl=de&fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fs15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSBA&ms=%7B%22x%22%3A0.5%2C%22y%22%3A0.5%2C%22z%22%3A8.830730247109273%2C%22size%22%3A%7B%22width%22%3A3.921447989875354%2C%22height%22%3A1.237514244297544%7D%7D](https://artsandculture.google.com/asset/cult-statue-of-isis-demeter-with-snake-and-cista-unknown/jwEn8_AksfRMRg?hl=de&fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fs15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSBA&ms=%7B%22x%22%3A0.5%2C%22y%22%3A0.5%2C%22z%22%3A8.830730247109273%2C%22size%22%3A%7B%22width%22%3A3.921447989875354%2C%22height%22%3A1.237514244297544%7D%7D)

(Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 3) تمثال للإلهة ديميتر، محفوظ في متحف برلين Staatliche Museen zu Berlin، من الرخام، ظهرت سلة الأسرار مع الإلهة ديميتر-إيزيس، فصورت الإلهة ديميتر وهي واقفة وعلى شعرها المنسدل على رقبته في شكل مجعد تاج قرص الشمس فوقه كيزان الذرة، وترتدي الخيتون والهيمايون وفي قدمها صندل، وتمسك بيدها اليسرى سلة الأسرار ذات يد، ويدها اليمنى يلتف حولها ثعبان.



<https://www.hellenicaworld.com/Greece/Museum/NationalMuseumAthens/en/NAMAML1453.html>(Accessee d 12-7-2023)

(صورة رقم 4) زخارف بارزة على شاهد قبر، من مدينة جيثيون اليونانية Gyttheion محفوظ في المتحف القومي لأثينا، واللوح من الرخام، يؤرخ في الفترة من 200 إلى 100 ق.م.، صورت عليها في المنتصف برسيفوني جالسة على سلة الأسرار، تمسك بشعلة في يدها اليسرى، وتمسك بيد ديميتر التي تقف على جانبها الأيمن في تصوير أصغر من برسيفوني، وأسفل قدمها اليسرى يصور الكلب كيربيروس ذا الرأس المزدوجة، وترتدي ديميتر الهيماتيون على البيبلوس، وأعلى رأسها الحجاب يغطي التاج الذي يوجد أعلى رأسها، وعلى الجانب الأيسر من برسيفوني يقف رجل ربما هو المهدي له شاهد القبر ويُدعى سيكراتيس Sikrates، يظهر في تصوير أصغر من الإلهتين، ويمد يده اليمنى نحو برسيفوني ممسكا بها إناء دائريا، وفي اليسار توجد فتاة صغيرة واقفة ترتدي الخيتون وتمسك بجيوب القمح، وأعلىها يوجد تصوير لنيكي المجنحة<sup>24</sup>.

<sup>24</sup> Karouzou, S. (1968). National Archaeological Museum. *Collection of Sculpture, 180-181*;  
<https://www.perseus.tufts.edu/hopper/artifact?name=Athens%2C%20NM%201453&object=Sculpture&fbclid=IwAR1OKn1vxMUalbBC0wB5ONiYhvmEA5tNuKCtnm8xGXPxIkPFqyFe8XQOqfk>



<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/247008>

[https://dewiki.de/Media/Datei:Wall\\_painting\\_from\\_the\\_west\\_wall\\_of\\_Room\\_L\\_of\\_the\\_Villa\\_of\\_P.\\_Fannius\\_Synistor\\_at\\_Boscoreale\\_MET\\_DP141474.jpg](https://dewiki.de/Media/Datei:Wall_painting_from_the_west_wall_of_Room_L_of_the_Villa_of_P._Fannius_Synistor_at_Boscoreale_MET_DP141474.jpg) (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 5) تصوير جداري فريسكو على الحائط الغربي في الحجرة L في فيلا P. Fannius Synistor من مدينة بوسكورال في إيطاليا محفوظ في متحف المتروبوليتان في نيويورك تؤرخ في الفترة من 40-50 ق.م. وتظهر سلة الأسرار الذي يخرج منها الثعبان في المشهد المصور، وهي تنسدل من رأس الثور المعلق في الحائط وعلى جانبيه أكاليل النباتات، وفي منتصف الإكليل يوجد قناع الساتير، وهذه الأدوات تشير إلى عبادة الإله باخوس إله الخمر عند الرومان.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=3059312>

<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundationmyths/cistamystica> (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 6) عملة يرجع تاريخها للفترة من 150 إلى 140 ق.م.، صدرت من دار السك في إيونيا Ionia في إفيسوس Ephesos، وهي عملة كستوفوروس فضية، على الوجه تصور سلة الأسرار يخرج منها ثعبان ويلتف حولها إكليل اللبلاب، وعلى الظهر اثنان من الثعابين على اليمين سلة الأسرار، وعلى اليسار نخلة وأسفلها النقش E Φ E.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=3700818>(Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 7) عملة برونزية، تؤرخ بعام 65-85 ق.م.، صدرت من أماسيا في مملكة بونتوس Amisos، Pontus، على الوجه رأس ديونيسوس وعلى رأسه إكليل الغار، وعلى الظهر نقش باسم المدينة AMISYOY وسلة الأسرار والتي يعلوها جلد النمر وعصا الثيرسوس.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=2663828>

<https://libmedia.willamette.edu/hfma/omeka/exhibits/show/coinsofthegreekandromanworld/iconography/foundationmyths/cistamystica>(Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 8) عملة رومانية تؤرخ بعهد أكتافيانوس أغسطس، فئة الكويناريوس، صدرت من دار السك بروما، تؤرخ تحديداً بالفترة 27-29 ق.م. على الوجه رأس أغسطس ومعه النقش VII . CAESAR IMP وعلى الظهر تصوير لسلة الأسرار بجانبها اثنان من الثعابين وتقف فوق السلة فيكتوريا المجنحة التي تمسك بإكليل الغار، ومعها النقش RECEPTA - ASIA وتعني إعادة ضم آسيا إلى الإمبراطورية الرومانية بعد الانتصار في معركة أكتيوم.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=3364133>

RIC I 476, RPC I 2203 (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 9) عملة كستوفوروس، تؤرخ بعام 28 ق.م. عهد الإمبراطور أغسطس، صدرت من دار السك بإفيسوس في آسيا الصغرى، تحمل على الوجه رأس الإمبراطور أغسطس بإكليل الغار، ومعه النقش IMP CAESAR DIVI F COS VI ، وعلى الظهر تجسيد للسلام Pax واقفة تمسك بيدها اليمنى الكادوكيوس، وبيدها اليسرى سلة الأسرار Cista Mystica، وحول الطراز كله إكليل الغار.



<https://www.acsearch.info/search.html?id=1562655>, RIC ONLINE 785 (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 10) عملة رومانية ضربت في عهد الإمبراطور فسباسيانوس، فئة الأوريوس، تؤرخ بعام 69-79 م.، صدرت من دار السك بروما، على الوجه النقش IMP VESPASIAN T CAESAR ، ورأس الإمبراطور تيتوس، وعلى الظهر النقش PONTIF TR P COS III، وتظهر سلة الأسرار وعلى جانبيها الثعبانان، وتقف عليها فيكتوريا المجنحة.



RIC ONLINE 1728 (Accessed 12-7-2023)

<https://www.acsearch.info/search.html?id=242467>

(صورة رقم 11) عملة رومانية، صدرت من دار السك في روما، تؤرخ بعهد الإمبراطورة لوكيلا ابنة الإمبراطور ماركوس أوريليوس وزوجة الإمبراطور لوكيوس فيروس، ضُربت في عهد الإمبراطور ماركوس أوريليوس ولوكيوس فيروس تحديداً في الفترة من 164 إلى 166 م.، على الوجه النقش LVCILLAE AVGVSTAE، طراز نصفى للإمبراطورة لوكيلا، وعلى الظهر النقش CERES S C كيريس جالسة على سلة الأسرار وتمسك بسنابل القمح في يدها اليمنى والمشعل بيدها اليسرى.



<https://rpc.ashmus.ox.ac.uk/coins/4/1579>

RPC ONLINE 1579 (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 12) عملة تؤرخ بعهد الإمبراطور كومودوس تحديداً في الفترة من 184-190 م.، صدرت من دار السك بليديا في آسيا الصغرى، على الوجه طراز نصفى للإمبراطور كومودوس ملتح ويرتدي البلودامنتوم يصحبه النقش AY K M AYP، وعلى الظهر تجسيد تيخي، وهي جالسة وتمسك بيدها اليسرى سلة الأسرار التي تضعها على فخذه، وعلى اليسار يقف خلفها إله الجبال في ليديا الذي يُدعى تومولوس، وهو مجنح ويمسك غصن الكرمة مع العنب الذي يتوج به تيخي ويصحب الطراز النقش .ΑΠΟΛΛΩΝΙΑΔΗΣ ΣΤΡ(Α) ΑΝΘ ΑΥΡΗΛΙΟΠΟΛΕΙ



<https://www.acsearch.info/search.html?id=2573734> (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 13) عملة تؤرخ بعهد ماكربنوس، وتصور على الوجه القيصر دياومينيانوس ابن الإمبراطور، وصدرت في فترة حكمه المشترك مع الإمبراطور في عام 217-218 م. صدرت من ولاية مويسيا Moesia التي تقع جنوب البلقان، على الوجه النقش M OΠΕΛΛΙ ANTΩ ΔΙΑΔΟΝΜΕΝΙΑΝOC باسم القيصر، وهو يظهر في طراز نصفى عاري الرأس، وعلى الظهر النقش VII STATI ΛΟΝΓΙΝΟΝ [ΝΙΚΟΠΟ]ΛΙΤΩΝ ΠΡΟC ICT عباءة طويلة، وعلى رأسها الحجاب، وتمسك في يدها اليسرى المشعل، وفي يدها اليمنى سنابل القمح وتحت يدها سلة الأسرار التي يخرج منها الثعبان.



<https://www.cointalk.com/threads/demeter.371157/?fbclid=IwAR0HQcV2eKq7ss2fS15E0W0vwfe94TLgPzNoEXNMvc0evPLK85kBv6PVSBA> (Accessed 12-7-2023)

(صورة رقم 14) عملة تؤرخ بعهد الإمبراطور جورديانوس الثالث، صدرت في فترة حكمه 238-244 م.، صدرت من مدينة أنخيالوس Anchialos في ثراقيا، على الوجه النقش AVT K M ANT ΓΟΡΔΙΑΝOC AVT ورأس الإمبراطور المكمل بالغار، وعلى الظهر النقش ΑΓΧΙΑΛ — ΕΩΝ، وتصور ديمتر ترتدي العباءة وعلى رأسها الحجاب، وهي جالسة على سلة الأسرار، وتمسك بيدها اليمنى سنابل القمح، وترفع المشعل بيدها اليسرى.